

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 857 @ ذريته على مثال الذر وأقامهم بإزاء عرشه وأراد منهم الإقرار فقال لهم من أنا فقالوا أنت ا الذي لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك فأمر ا القلم اكتب ! ! \$ أحمد بن عبد ا بن اسحق \$.

أبو الحسن وقيل أبو الحسين الخرقى كان له اختصاص بالمتقى قبل أن يلي الخلافة فلما وليها خلع عليه وولاه قضاء مصر والشامات جميعها والحرمين ومر في الشارع والجيش معه وكان المتقى يشاركه في الرأي ويقبل مشورته وسيره في رسائل عدة منها أنه كان قدم مع المتقى إلى الرقة حين قدمها وقد جرى له ما جرى مع توزون فسيره المتقى رسولا إلى حلب إلى الإخشيد أبي بكر محمد ابن طغج فقدم عليه حلب يسأله أن يسير إليه ليجتمع معه بالرقعة ويجدد العهد به ويستعين به على نصرته ويقتبس من رأيه ولما وصل أبو الحسن إلى حلب تلقاه الإخشيد وأكرمه وأظهر السرور والتمتع بقرب المتقى وسار الإخشيد إلى المتقى إلى الرقة فأكرمه وكناه وخاطبه بأبي بكر وسنذكر ذلك في ترجمة الإخشيد إن شاء ا تعالى .

أنبأنا أبو روح عبد المعز الهروي عن زاهر بن طاهر قال أنبأنا أبو القاسم البندار عن أبي أحمد المعري قال أخبرنا أبو بكر الصولي إجازة قال في حوادث سنة ثلاثين وثلاثمائة وصرف القضاة عن الجانبين ببغداد وتقلد القضاء بهما أبو الحسين أحمد بن اسحق الخرقى لأربع بقين من شهر ربيع الآخر وخلع عليه في يوم خميس ونزل في جامع الرصافة وقرأ عهده . وقال أبو بكر الصولي في حوادث سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة قال ووجه المتقى ا أحمد بن عبد ا بن اسحق القاضي من الرقة إلى الأمير توزون ليؤكد الأيمان عليه ويجدها ووافقه على شرائط اشتراطها عليه المتقى ا وأشهد عدوله